

## التحوّلات في الموارد البشرية

بدأت الكثير من الشركات في السنوات الأخيرة في التحول من الدائرة الضيقة بمعنى إدارة الأفراد للشركة إلى معنى أشمل تحت مظلة تسمى الموارد البشرية، يسرد "ديف أولريخ الأميركي خبير في هذا المجال" (الأدوار الوظيفية للموارد البشرية كالتالي: موائمة الموارد البشرية واستراتيجيات العمل، عمليات إعادة التنظيم وإعادة الهيكلة، الإستماع والإستجابة للموظفين وكذلك إدارة الإنتقالات والتغييرات). تعتبر الموارد البشرية الجهة المسؤولة عن خبرة الموظف خلال دورة حياة التوظيف إلى وقت خروجه من المنشأة، فهي عامل الجذب الأساسي لإستقطاب الموظف المناسب من خلال أصحاب العلامات التجارية، و من ثم يجب اختيار الموظف المناسب من خلال عمليات التعيين، حيث يعمل القسم على تعيينهم و الإشراف على تدريبهم و تطويرهم خلال مدة خدمتهم مع المنظمة و يقوم موظفو الموارد البشرية بتقييم مواهب الموظفين من خلال اختبارات الأداء، ومن ثم يتم مكافأتهم تبعاً لذلك، وإدارة رواتب وعوائد الموظفين، وعلى الرغم من أن الكثير من الأنشطة يتم تمويلها بمصادر خارجية، لكن الموارد البشرية تلعب دوراً إستراتيجياً أكبر وتشارك في إنهاء خدمات الموظفين بما في ذلك الإستقالات، والفصل المتعلق بسوء الأداء وزيادة الموظفين. هذا التحوّل من الدائرة الضيقة إلى الأوسع فتح مجالاً كبيراً في تطوير الموارد البشرية وإهتمام الشركات بها، إبتداءً من ملاك الشركات والإدارة التنفيذية، إذ لم تبقى دائرة الإهتمام في أفراد المؤسسة والشركة في مجال التوظيف ودفع الرواتب فقط، بل أصبح الأمر أبعد من ذلك في تغطية كافة الجوانب التطويرية والإهتمام بالموظف. أدى إلى نموّ و في إيرادات وتحقيق نجاحات للشركة، وذلك بفضل أداء الموارد البشرية. هنالك نصف مليون ممارس للموارد البشرية في الولايات المتحدة وآلاف في العالم. الرئيس التنفيذي للموارد البشرية هو أعلى منصب في أغلب المنظمات، وفي العادة يرجع للرئيس التنفيذي مباشرة ويعمل مع أعضاء مجلس الإدارة في خلافة الرئيس التنفيذي.

في كافة القطاعات العامة والخاصة، وظائف الموارد البشرية غالباً تصنف إحدى نوعين: موظفي الموارد البشرية العامة وأهل الاختصاص. العامة يدعمون الموظفين مباشرة بالإجابة عن أسئلتهم وشكاويهم ومشاريعهم. وغالباً ما يكونون مسؤولين عن جميع جوانب الموارد البشرية ولذلك يحتاجون معرفة واسعة في الموارد البشرية. مسؤوليات موظفي الموارد البشرية العامة تعتمد بشكل واسع على حاجات القطاعات،

والمختصون يعملون في الموارد البشرية في إدارة متخصصة. بعض الممارسون يقضون مساهم المهني كله إما عموميون أو مختصون بينما البعض الآخر يحصلون على خبرة في كلا الطريقتين ثم يختارون واحداً منها لاحقاً. ان تكون مديراً للموارد البشرية تصنف باستمرار على أن لديك احدى أفضل الوظائف، في الترتيب الرابع حسب سي إن إن وفي الترتيب العشرين حسب نفس المنظمة في عام 2009، بسبب الراتب، الرضا الشخصي، الأمان الوظيفي، النمو المستقبلي، وفائدة المجتمع.

استشارات الموارد البشرية مجال عملي له علاقة بالفرد، حيث يعمل فيه كمستشار لشركات ويقوم بمهام توكل إليه من المنظمات. في عام 2007، كان هناك 950 مستشاراً في الموارد البشرية في العالم يشكلون سوقاً حجمه 18.8 بليون دولار. أكبر خمسة شركات استشارات من حيث الأرباح هي ميرسر، إرنست أند يونغ، ديلويت، واتسون ويت (الآن جزء من تورز واتسون) ، أون (الآن دمجت مع هويت) وبي دبليو سي كونسلتنج. في عام 2010، استشارات الموارد البشرية صنفت رقم 43 كأفضل وظيفة في أمريكا حسب الس إن إن.